طرق واستراتجيات التدريس الحديثة

2021

طلبة السنة الثانية علوم التربية

تكملة:

ان استراتيجيات التدريس الحديثة لا تعني تَناوُلَها في مقابل استراتيجيات تدريس قديمة أو تقليدية على اعتبار أن العديد من استراتيجيات التدريس الحديثة ما هي إلا اقتباس أو تطوير لاستراتيجيات قائمة وسابقة، و أن استراتيجيات تدريس قديمة أو تقليدية ليس معناهُ أنها استراتيجية لم تعد ناجعة لِنَضَعَ بين الاساتذة اختياراتٍ أكثر، تجعلهم يأخذون منها ويُجربون ما يَرَوْنهُ مناسبا للمتعلمين استراتجيات حديثة قادرة على تنمية التفكير العلمي والناقد والابداعي.جدير بالذكر أيضا أنه مهما اختلفت الاستراتيجيات وتنوعت، توجد نقاط مشتركة بينها، ينبغي مُراعاتها وأخذها بعين الاعتبار وأهمها:

–التخطيط المحكم للحصة الدراسية تحفيز المتعلمين وتشجيعهم.

–الاهتمام بالفروق الفردية : وفتح باب المشاركة أمام جميع المتعلمين .

ماهـــي الاستـــــراتجية ؟:

أصلها اللغوي هو الكلمة اليونانية استراتيجيوس، ومعناها فن القيادة و اختيار الأهداف. تم استعمال هذا المصطلح لأول مرة في الميدان العسكري، وتعني استخدام الإمكانيات والمواد والوسائل المتوفرة على أتم وجه لتحقيق الأهداف المنشودة، (إطارٌ مُوجِّه لأساليب العمل).

ثم انتقل استخدام هذا المصطلح ليشمل مجالات عدة منها مجال التدريس والتعليم.

تعريف استراتيجيات التدريس

هي سياق من أساليب وطرق التدريس وتقنيات تنشيط الفصل الدراسي المتغيرة حسب معايير عدة، لعل أهمها هو الموقف التدريسي.

إنها أسلوب المعلم في تدريسه للمواد وفي طريقه لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، إنها كذلك الوسائل والأدوات والإجراءات التي يستخدمها لمساعدته في مَهمته، إنها أيضا الجو العام داخل الفصل الدراسي المساعد على الوصول -بشكل منظم ومتسلسل- إلى مُخرجات تعليمية مقبولة في ضوء الإمكانات المتاحة.

إنها كل ما سبق، لكنها باختصار التخطيط المُسبق والخطة التي يتبعها المعلم لتحقيق هدف تعليمي.

الفرق بين استراتيجية التدريس و طريقة التدريس و أسلوب التدريس؟

رغم كونها مفاهيم مرتبطة ومتداخلة ومتقاربة إلا أنه يمكن تلخيص الفرق بينها في كون استراتيجية التدريس أشمل وأوسع من الطريقة،
والطريقة أوسع من الأسلوب.
فعلى ضوء استراتيجية التدريس يختار المعلم الطريقة المناسبة، والتي بدورها تُحدد
أسلوب التدريس الأمثل الذي يتبعه المتعلم.
الاستراتيجية إذن هي خطة عامة للتدريس، بينما طريقة التدريس أقرب إلى كونها وسيلة اتصال من أجل الوصول إلى أهداف معينة ومسطرة مسبقا، بينما الأسلوب هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس.

استراتيجية التدريس قد تتضمن طريقة واحدة أو على عدة طرق، وذلك حسب الأهداف المسطرة، في حين أننا نختار الطريقة لتحقيق هدف متكامل واحد خلال موقف تعليمي معين.

أهم استراتيجيات التدريس الحديثة: قبل الحديث عن طرق واستراتجيات التدريس الحديثة لابد الإشارة الى الطرق القديمة:

طرائق التدريس القديمة:

ان المقصود بطرائق التدريس القديمة هي تللك الطرائق التي شاع استخدامها في التدريس أكثر من غيرها واستخدمها المعلمون منذ زمن قديم يعود الى ماقبل القرن العشرين وهذا لايعني عدم استخدمها حديثا او عدم صلاحيتها للتدريس بل انها مازالت تستخدم في التدريس وتعد اكثر فعالية في كواقف تعلييمة معينة من غيرها من طرائق التدريس الحديثة ومن طرائق التدريس التي عرفها المدرسون قديما وشاع استخدامها في حلقات التدريس :

- طريقة المحاضرةوطريقة التسميع
- طريقة المناقشة وطريقة الاستنتاج

- طريقة الاستقراء
- أولا: طريقة المحاضرة : تعد من أقدم الطرق في التدريس التي عرفتها حلقات التدريس وأكثرها شيوعا بين المدرسين لاسيما في المستويات التعليمية المتقدمة وتكاد ان تكون الطريقة الأوفر حظا في الاستعمال في التدريس الجامعي حتى يومنا هذا وتصنف طريقة المحاضرة من بين طرائق التدريس التقليدية غير أن هذا لايعني أنها لم تعد مهمة أوغير فعالة في التدريس وينبغي نفض أيادي المدرسين منها بل انها مازالات تعد ضرورية واكثر ملائمة مع المواقف التعلينمة والمواد المدرسة بحيث لايمكن الاستغناء عنها فضلا لكونها تستجيب للكثير من الفلسفات التربوية بحيث تشدد على تزويد المتعلمين بالقيم الأخلاقية وغرسها في نفوس المتعلمين وتوجيه مشاعر التلاميذ نحو تللك القيم وتحبيبها اليهم فاءن طريقة المحاضرة ربما تعد الأفضل في اثارة المشاعر وغرس القيم فضلا عن دورها في الايضاح والفهم وكونها الأكثر ملائمة لمعالجة طول المنهج وزيادة عدد المتعلمين في قاعة الدراسة لذلك تبقى طريقة المحاضرة من بين الطرائق المستعملة في التدريس وقد لا يستغني عن بعض أساليبها حتى مدرسو المواد العلمية والعملية(عطية2006)

المحاضرة06:

المقصود بطريقة المحاضرة:

عرفت طريقة المحاضرة بأنها عرض شفهي مستمر للخبرات والمعارف والاراء والأفكار يقدمه المدرس للطلبة من دون مقاطعة أواستفسار الابعد الانتهاء منه اذا سمح المدرس بذلك ويكون دور المتعلمين فيها التلقي والاستماع والفهم والتدوين الملاحظات وليس لهم توجيه أي سؤال مالم ينته المدرس من الالقاء أو العرض كاملا اذا الملاحظ ان دور المتلقي الذي هو المتعلم وفي ضوء هذا المفهوم وفي هذه الطريقة له دور سلبي ولا يتعدى مهامه في الاستماع والتلقي والمدرس هو النشط وفي الدور الإيجابي النشذط أي ان المعلم هو أساس

العملية التعليمية ومركزها ومن اهم ميزات هذه الطريقة ان العملية التدريسية بموجبها تسير في الاتجاه واحد من المدرس الى الطلبة ويفترض أن تنتهي بعملية تقويم الغرض منها والكشف هن مدى استيعاب الطلبة للمادة التي القيت عليهم فالمدرس بموجب طريقة المحاضرة بعد الدرس مسبقا ثم يلقيه على الطلبة في قاعة الدرس وقد يكون الالقاء مستمر طوال مدة الدرس وقد يسمح للطلبة بتوجيه أسئلة بعد انتهاء الالقاء لذا فاءن هذه الطريقة تتطلب الاتي

-قدرة المدرس على استيعاب المادة والتمكن منها والاحاطة بجميع جزئياتها

- قدرة الطالب على الاصغاء والاستيعاب لما يلقى عليه

-قدرة الطالب على المتابعة وتدوين الملاحظات ولما كانت مثل هذه القدرات لا تتوفر لدى كثير من الطلاب لاسيما في مراحل التعليم الأولية فقد كان استخدام المحاضرة في المستويات المتقدمة لاسيما الجامعية اكثر شيوعا منه من مراحل التعليم الدنيا اليكم مخطط يمثل المسار التعليم باسلوبها التقليدي